Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيها ، فى حاضر الأيام ، الأفكار الجديدة للشباب ، ضد الأفكار التقليدية القديمة ٠

وهذا الصراع لا ينشب بين العشائر المختلفة ، بل داخل العشيرة الواحدة ، التى ترتفع فيها قيمة المشاركة الى أقصى مدى ، ويقتضى العمل فيها أن يصبح الفرد جزءا عضويا من الكيان الاجتماعى القائم ، متآلفا مع جوهر روحه، لا جزءا منفصلا عنه ، مناهضا له ، على الشاكلة التى تطالعنا بها المجتمعات الغربية الحديثة ٠

واعتناء تشينوا أتشيبى بتصوير العلاقة بين الفرد والمجتمع ، يمضى على نفس الوتيرة ، التى نغلب على الأدب الأفريقى ، كأدب اجتماعى واضح الدلالة ، يحمل رسالة قومية محددة ، وان لم يتحول الى أدب تعليمى ٠

على أن هذا الصراع المحلى ، الذى تتراءى فيه الشخصيات الافريقية المتصارعة ، شخصيات جسيمة ، قوية ، سخية الحس فى تكتم ، لا تعرف التنازل او الرضوخ ، كان يهدف فى المحل الأول ، الى تعرية المستعمر الأبيض ، وفضحه امام العالم المعاصر ٠

ويعد هذا الموقف أحد الأبعاد الرئيسية لفكرة المواجهة فى أدب تشينوا أتشيبى ، التى تصطدم فيها الثقافة والمكونات الأفريقية اصطدامات ملحميا بالثقافة الأوربية ،